

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

به حذف وإلا فلا فتثبت في باسم ربك لأنه غير مضاف إلى لفظ اـ تعالى وفي نحو قولك تبركت باسم اـ لأن متعلقه ملفوظ به .

وقال الفراء في قوله تعالى (بسم اـ مجراها ومرساها) إن شئت أثبت وإن شئت حذف فمن أثبت قال ليست مبتدأ بها وليس معها الرحمن الرحيم ومن حذف قال كان معهم الرحمن الرحيم في الأصل فحذفت في الاستعمال فإن أضفت الاسم إلى الرحمن أو القاهر ونحوه فقال الكسائي تحذف وقال الفراء لا يجوز أن تحذف إلا مع اـ لأنها كررت معه فإذا عدوت ذلك أثبت الألف . الثاني تحذف بين الفاء والواو وبين همزة هي فاء الفعل من وزن الكلمة مثل قولك فأت وأت لأنهم لو أثبتوا لها صورة الألف لكان ذلك جمعا بين ألفين إحداها صورة همزة الوصل والأخرى صورة الهمزة التي هي فاء الفعل مع أن الواو والفاء شديدا اتصال بما بعدهما لا يوقف عليهما دونه وهم لم يجمعوا بين ألفين في سائر هجائهم إلا على خلاف في المتطرفة كما مر لأن الأطراف محل التغيرات والزيادة فلذلك حذوفها في نحو فأذن وأتمن فلان وعليه كتبوا (وأمر أهلك) فلو كانت الهمزة بين غير الفاء والواو وبين الهمزة التي هي فاء الفعل ثبتت نحو ائتوا و (الذي أوتمن) (ومنهم من يقول آئذن لي) وكذلك لو كانت ابتداء والهمزة فاء الفعل نحو ائذن لي أوتمن فلان ثبتت أيضا أو ليست فاء نحو ثم اضرب واضرب فاضرب . وكذلك في (وأتوا البيوت) .

الثالث تحذف في ابن وابنة مما وقع فيه ابن مفردا صفة بين علمين غير